

مجلس الأمن

السنة الرابعة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٢٣٩**

الاثنين ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الساعة ١١/٠٥

نيويورك

الرئيس:	السيد كافاندو	(بوركينا فاسو)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
	أوغندا	السيد روغوندا
	تركيا	السيد أباكان
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد شلقم
	الصين	السيد ليو زنيمن
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	فييت نام	السيد لي لونغ منه
	كرواتيا	السيد فيلوفيتش
	كوستاريكا	السيد هرنانديز ميليان
	المكسيك	السيد هلر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك ليال غرانت
	النمسا	السيد ماير هارتنغ
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ديكارلو
	اليابان	السيد تاكاسو

جدول الأعمال

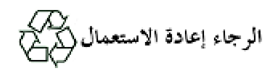
الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2009/609)

تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يقوم بها في قبرص (S/2009/610)

09-64654 (A)





افتُتحت الجلسة الساعة ١١/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2009/609)

تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يقوم بها في قبرص (S/2009/610)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2009/641، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

كما أود أن أسترعي انتباه المشاركين إلى تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص، الذي صدر بوصفه الوثيقة S/2009/609، وإلى تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يقوم بها في قبرص، الذي صدر بوصفه الوثيقة S/2009/610.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وأود أن أبلغ المجلس بأن رئاسة المجلس قد اجتمعت مع ممثلي الطرفين اللذين يصران على موقفيهما المعروفين تجاه البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وعلى أساس الاجتماعات، وبموافقة أعضاء المجلس، خلصت الرئاسة إلى استنتاج أنه يمكن للمجلس أن يشرع في البت في مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أُجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أوغندا، بوركينا فاسو، الجماهيرية العربية الليبية، الصين، فرنسا، فييت نام، كرواتيا، كوستاريكا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

المعارضون: تركيا

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت ١٤ صوتا مؤيداً مقابل صوت معارض واحد. اعتُمد مشروع القرار بوصفه القرار ١٨٩٨ (٢٠٠٩).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد أباكان (تركيا) (تكلم بالإنكليزية): بعد أن صوتنا معارضين لمشروع القرار اليوم، أود أن أطلع المجلس بإيجاز على الأسباب التي اضطرتنا إلى أن نفعل ذلك.

لم تعارض تركيا قط القصد من وراء إنشاء قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، الذي يرجع إلى عام ١٩٦٤ وكان يتمثل في حماية القبارصة الأتراك. وكانت اعتراضاتنا دائما على الطريقة التي تُعتَمد بها القرارات مثل قرار اليوم واللغة التي تحتويها. إن القرار ١٨٦ (١٩٦٤)، الذي أُنشئت بموجبه قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص والقرارات اللاحقة التي مددت ولاية القوة انطوت جميعها على إشارات إلى حكومة قبرص.

وكما يعلم جميع الأعضاء، فدولة الشراكة التي أنشأها اتفاقا لندن وزيوريخ عام ١٩٥٩ في شكل جمهورية قبرص وحكومة قبرص قد انهارت في عام ١٩٦٣، عندما طُرد القبارصة الأتراك عنوة من جميع مؤسسات الدولة، بما فيها الحكومة. ومنذ ذلك اليوم، لم تكن هناك حكومة دستورية مشتركة تمثل قبرص كلها، سواء من الناحية القانونية أو العملية، ويعيش الشعبان منفصلين كل تحت إدارته. في الواقع، إن هذا النهج الخاطئ باعتبار حكومة قبرص حكومة للجزيرة بأكملها ما برح يمثل العقبة الرئيسية في طريق التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل لأكثر من ٤٥ عاما.

إن ما أبداه الجانب القبرصي التركي من حسن نية وتعاون، مما مكّن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من القيام بمهامها في الجزء الشمالي من الجزيرة، وفقا للطرائق التي حددتها جمهورية شمال قبرص التركية، لا يغير من حقيقة أنه يجب الحصول على الموافقة الصريحة للجانبين لتمديد ولاية القوة. لكن، قرار اليوم لم يحقق ذلك مرة أخرى.

وتماشيا مع أحكام التخطيط لحالات الطوارئ في القرار ١٨٧٣ (٢٠٠٩) واتجاه النية إلى الإبقاء على كل عمليات حفظ السلام، بما في ذلك قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، قيد الاستعراض، يقول الأمين العام في تقريره (S/2009/609) إن الجانبين سيقرران الدور الذي ستضطلع به القوة في المستقبل. وإذا كان للقبارصة الأتراك كلمة في مستقبل القوة، لماذا لم تطلب موافقتهم اليوم؟ يبدو هذا أقرب إلى المفارقة.

ويتضمن القرار الذي اتُخذ اليوم أيضا عناصر تتناول بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة لكنه لم يتضمن، للأسف، أي إشارة إلى القرار ١٢٥٠ (١٩٩٩)، وهو أساس هذه البعثة. وتركيا تؤيد تماما بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة. ونرحب بالتقدم الكبير المحرز حتى الآن في المفاوضات التي تهدف إلى إقامة دولة شراكة على أساس معايير راسخة للأمم المتحدة، وهي تحديدا ثنائية المنطقة والمساواة السياسية والوضع المتساوي لشعبين مؤسسين. وكما اتفق الزعيمان في ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٨، سيكون لهذه الشراكة الجديدة حكومة اتحادية وتتألف من دولتين ذواتا وضع متساو.

وفي هذا الصدد، نود أن نسجل دعمنا الكامل لجهود المستشار الخاص للأمين العام، السيد ألكسندر داونر، وفريقه.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/١١.